



مداد قلم ونبض قضية

العدد

334

11 نيسان 2020  
18 شعبان 1441

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية متنوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت



خليك بالبيت

صورة من فعاليات مسرحية في الملعب البلدي بادلب



## 11 ما سبب ارتفاع أسعار الدواجن في المحرر؟! أميمة محمد

09 ( بنش ) بعد النزوح وعودة الحياة إلى المدينة ماهي احتياجات السكان ؟

12 حليب الأطفال (رينو لاك) يباع بإدلب بعد انتهاء صلاحيته ونقابة الصيادلة تنفي

14 مبادرة بلدنا كلنا .. وكتاب خمس مدن في الثورة السورية جاد الفيث

00 الغلاف عبدالمجيد القرح



## 05 استهتار بالإجراءات الوقائية في إدلب ووزارة الصحة توضح المخاطر غسان الجمعة

02 روسيا وتركيا سباق كورونا ومواجهة إدلب محمد حمروش

03 من أين تنبع ثقافة الاعتذار المفقودة؟ علي سنده

06 (تربية النحل) مهنة مهددة بالانقراض في الشمال المحرر محمد حمروش

08 (بسمة نور) ناد تعليمي يرسم بسمة على وجوه الأطفال المهجرين المعتمصم الخالدي



/hibrpress



/Hibrpress



/hiberpress



info@hibrpress.com



+90 537 656 46 75



Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

العدد 334

## فريق العمل

المدير العام  
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير  
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام  
علي سنده

مساعدو التحرير  
عبد الملك قررة محمد

عبير حسن  
العلاقات العامة

أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة  
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام  
info@hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها  
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة



غسان الجمعة

## روسيا وتركيا سباق كورونا ومواجهة إدلب

تستمر تركيا بدفع تعزيزات عسكرية إلى منطقة درع الربيع (إدلب) بالتوازي مع حشود مستمرة على الجهة المقابلة للميليشيات الإيرانية في وقت يتكهن فيه الشارع المعارض بصدام جديد بين روسيا وتركيا ينسف الاتفاق الأخير الذي عُدد بمنزلة استراحة محارب لإعادة ترتيب الصفوف لكلا الطرفين، فالسقف الروسي بمطالبه المرتفعة لا يروق لأنقرة، كما أن الأخيرة باتت تعلم مدى خطورة كسر إرادتها في ساحة إدلب ولذلك يجنح الجميع لفكرة أن المعركة قادمة، فهل هي فعلاً كذلك؟

في البداية علينا أن نعلم أن كلا الدولتين ركزت جهودهما لمواجهة الجائحة الوبائية في داخل بلديهما وتحاولا الاستثمار بقوة خارجها استعداداً لفكرة تغيير النظام العالمي أو على الأقل الصعود في عالم ما بعد كورونا عمّا قبله في الأوساط الدولية، فتركيا تنظم حملة عالمية لتقديم المساعدة للدول في مواجهة كورونا اكتسبت فيها مكانة دولية كبيرة عجزت الولايات المتحدة أن تحققها على الأقل مع حلفائها الأوروبيين الذين تخلت عنهم وأغلقت حدودها بوجههم.

كما أن روسيا التي تحاول إظهار نفسها كالقدر المخلص لأوروبا تعتمد إلى مساعدة الدول الأوروبية المؤيدة لرفع العقوبات عنها وتحاول إظهار نفسها بحلة سياسية غير تقليدية في التعامل مع الدول الأوروبية من خلال إرسال البعثات العسكرية الطبية والإمدادات الطبية لدول تشكل نواة الناتو بحد ذاته كونه العدو التقليدي لها.

من جهة أخرى، وعلى الرغم من هذه الحشود العسكرية، فإن الأرتال التركية باتت تكثف إدخال معداتها الهندسية والفنية إلى نقاط التماس في دلالة واضحة على أن كل ما يتم هو بتوافق بين الجانبين، فلا الأرتال للقتال في الوقت الحالي ولا تحليق الطائرات الروسية للقصف.

لذلك تعيش الساحة السورية حالة من الترقب الحذر الذي لا يمكن في ظل هذه الظروف تفجيره بين البلدين، حتى وإن كان بالوكالة بين المعارضة من جهة والنظام والإيرانيين من جهة أخرى.

غير أن هذا الهدوء تحاول أطراف دولية وإقليمية كسره بأي شكل وعلى رأسهم إيران التي تترجم انزعاجها من الاتفاق الروسي التركي المنفرد بخرقها المستمر لوقف إطلاق النار والدفع بمرتزقتها لخطوط القتال بشكل كبير عقب الاتفاق. لذلك وعلى الرغم من استبعاد نشوب المعارك في الأسابيع القادمة إلا أنه لن يمنع ذلك انهيار وقف إطلاق النار بأي لحظة عندما تدخل قوى أخرى لنسفه، كما حدث مؤخراً عندما دفع (محمد بن زايد) ولي عهد الإمارات لبشار الأسد المليارات لفتح معركة إدلب من جديد واستهداف النقاط التركية، غير أن موسكو استدركت الأمر في لحظاته الأخيرة وأوقفه بوتين برسالة حملها (شويغو) وزير الدفاع الروسي على وجه السرعة لبشار الأسد.

من خلف كل تلك المعطيات والمواقف يتسلل الأمل في تحليلاتنا وتوقعاتنا على حساب التفكير بأن الدول مع مصالحها وهي الحقيقة التي ننكرها زيفاً على أنفسنا، في حين إن عدونا يراوغ في مطالبه ويستدرجنا لوكر خدائعه مرة تلو المرة عبر مصيدة الأمل ومعارك العاطفة.

## من أين تنبع ثقافة الاعتذار المفقودة؟

لن أدخل في أنواع الاعتذار وفنونه ومفهوماته المتعددة ومواقفه إلى آخره ممّا يتصل بالموضوع من بحث وتنظير كبيرين، إذ لطالما كُتِبَ عنه وأُشبع بحثًا ونُصَحًا، لِمَا له من أهمية في البناء المجتمعي، إنما سنتناوله بشكل مبسط مع لفظة سنوضحها هي أساس الاعتذار.

إن الناس حاليًا يرون الدين متعلقًا بالعبادات فقط (الصلاة، الصوم، الزكاة، الحج، التوحيد) وهي معيار الصالح من الطالح فيما بينهم، والحقيقة أن العبادات أساسية ويقوم عليها الدين الإسلامي إنما ليست كل شيء، بل هي جزء مُكوّن إلى جانب المعاملات التي تمثل الجزء الأكبر، وبمقارنة واحدة فقط يتبين لنا أن العبادات خاصة بالفرد وحده، فإن قَصَرَ العبد في عباداته لن يأتيه شخص آخره ويلومه أو يخاصمه على عدم أداء الصلوات أو دفع الزكاة مثلاً، ولن يخضم الحسنات المرصودة له أو يدفعها؛ لأن ذلك شأن خاص بين العبد وربّه ولن يتضرر أو ينتفع بها أحد سواه وكذا باقي العبادات، بينما المعاملات تقوم على أساس متبادل بين الأفراد في المجتمع، وفيها تأثر وتأثير، وإن لم تتم بحق فثمة ظالم ومظلوم، كمعاملات البيع والشراء والغش.. إلخ، والإسلام فيه شريعة نظمت كل شيء.

من التفريق السابق نصل إلى الاعتذار الذي يدخل في صلب المعاملات، من منا لا يُخطئ في اليوم أثناء تعاملاته على كافة الصعد (العمل، العائلة، الدراسة، وسائل التواصل..؟) والسؤال هنا: من يعتذر عمّا بدر منه من خطأ؟! ومن لم يعتذر ماذا يصنع في بنية المجتمع؟ ومن يعتذر ماذا يصنع فيها؟

الجواب بدهي فمن يعتذر يساعد في بناء المجتمع وتماسكه وديمومته بشكل صحيح، ومن لا يعتذر، ومرد ذلك لأسباب عدة منها (الكبر، والشعور بالضعف أمام الآخر إن اعتذر، ومكانته التي يعتقد أنها لا تسمح له بالاعتذار، والشعور أنه لا يخطئ وإن أخطأ فهو أبو فلان أكبر من أن يعتذر..)، فهو يساهم في هدم المجتمع لأنه بتعنته يولد الضغينة في نفوس من أساء لهم ولم يعتذر، وهؤلاء ربما يغيرون نظرتهم في التعاملات بناء على تصرف المُخطئ معهم الذي رفض الاعتذار، وبالتالي تنتشر العداوة والظلم بدل المحبة والحق.

من أين يتولد الاعتذار ليصبح ثقافة منتشرة؟ ببساطة من نقد الذات ومراجعتها، بل إننا من هذا المنطلق (نقد الذات) نستطيع تعميم الاعتذار ليكون مع الله أيضًا وليس فقط بين العبد والعبد، وهو من باب التوبة وشروطها، وحسبنا للتدليل على ذلك عندما سيدنا آدم راجع نفسه مع أمنا حواء، فقال جل وعلا على لسانه: "قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ" الأعراف 23، فأول الاعتذار اعتراف نابع من نقد الذات ومراجعتها لأجل التوبة.

بل إن ما فعله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مع الصحابي (سواد) يوم غزوة بدر الكبرى درّس للبشرية في ثقافة الاعتذار ورد الحقوق، وذلك عندما طعنه، صلى الله عليه وسلم، في بطنه بالقدح عندما كان صلى الله عليه وسلم يسوي الصفوف، وقال له: (استوي يا سواد) فقال: يا رسول الله أوجعتني، وطلب منه القود أي القصاص، فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه وقال: استقد، علمًا أن نية الصحابي (سواد) من كل القصة لمس جسد الرسول قبل بدء المعركة وتقبيله، بل إن الاعتذار الذي قدمه صلى الله عليه وسلم كان من قائد إلى جندي، فما أحوجنا اليوم إلى نقد ذواتنا ومراجعتها لنعتذر للآخرين ولله!

الاعتذار سلوك لا يظهر إلا إذا كان المرء قويًا ويعتقد أن نفسه ليست منزهة عن الخطأ، يراجع أفعاله وتصرفاته نهاية اليوم قبل أن يغفو لينام مرتاح البال، والاعتذار لا يكون إلا لاعتقاد وجود خطأ وليس مجاملة، وبالتالي يتطلب من المعتذر التنازل والاعتراف بالخطأ، ولا يتنازل إلا كل قوي بأخلاقه منطلقًا من نقد ذاته إرضاءً لله أولاً ثم لذاته.





### موقع بريطاني يكشف : (لماذا اتصل بن زايد مع الأسد بشكل مفاجئ؟)

كشف موقع ميدل إيست البريطاني أن محمد بن زايد قد أوفد مستشاره على الشامسي مطلع آذار إلى دمشق في صفقة غريبة من نوعها. حيث عرض على بشار الأسد مبلغ 3 مليارات دولار مقابل عدم انصياع مليشيات الأسد لاتفاق وقف إطلاق النار في إدلب برعاية الحكومتين التركية والروسية. ونوهت أن الأسد وافق لكن روسيا تدخلت وأبطلت الاتفاق.



### الجيش الوطني يصدر عقوبة بحق المتساهلين بالتهريب

ذكرت وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة بمنشور لها بمضامين القرار الذي تم تعميمه في وقت سابق على إدارة الفيالق والشركة العسكرية في مناطق سيطرتها، حيث جاء فيه: "يُعاقب بالفصل من الجيش الوطني مع الإحالة إلى الشرطة العسكرية كل من يثبت أنه تورط (بالتساهل أو التغطية أو المشاركة) في عملية تهريب. كما يحال كل من يتم ضبطه متجاوزاً لخطوط التماس (الرباط) إلى الشرطة العسكرية أيضاً ليتم اتخاذ التدابير المناسبة بحقه." وكانت الوزارة طالبت بالتعميم من رؤساء المخافر والفروع الأمنية بتسيير دوريات ليلاً نهاراً لضبط عمليات التهريب وملاحقة المتعاونين



### تعويض يومي للعمال في تركيا بنحو 40 ليرة بسبب حظر كورونا

تسعى الحكومة التركية لحماية العمال في تركيا خلال فترة حظر التجول من خلال قانون يمنع تسريح أي عامل لمدة ثلاثة أشهر خلال فترة الحظر الصحي في البلاد ويمكن للرئيس التركي تمديد القرار حتى ستة أشهر. ويتمتع صاحب العمل وفق القانون الذي ما يزال قيد المناقشة " بصلاحيّة إعطاء العامل إجازة بلا أجر ضمن قانون العمل " وهنا يتدخل صندوق البطالة الحكومية ويمنح العامل تعويضاً يومياً بنحو أربعين ليرة (39.24) أي تأمينات.



### عودة خجولة للنازحين ومنسقو الاستجابة تكشف أعداد العائدين

رصدت صحيفة حبر عودة خجولة للمدنيين النازحين من إدلب وريف حلب الغربي لا سيما في البلدات التي تقع عند خطوط الرباط. ورغم غياب الغارات منذ تطبيق وقف إطلاق النار الشهر الماضي إلا أن حالة خوف كبيرة تنتاب العائدين. وقال فريق (منسقي استجابة سورية): "إن أعداد العائدين عقب وقف إطلاق النار في المنطقة أكثر من 80,276".



عبد الملك قرعة محمد

## ( كورونا ) استهتار بالإجراءات الوقائية في إدلب ووزارة الصحة توضح المخاطر والأسباب

رصدت صحيفة حبر حالةً من اللامبالاة الكبيرة وغير المبررة من المدنيين في إدلب تجاه الإجراءات الوقائية ضد فيروس كورونا الذي أصاب المناطق المحاذية لإدلب كتركيا ومناطق سيطرة النظام السوري. صحيفة (حبر) أجرت لقاءً مع الدكتور (أيمن جبس) وزير الصحة في حكومة الإنقاذ، التي تتولى إدارة إدلب للحديث عن مخاطر وأسباب حالة التهاون تجاه فيروس كورونا.

وعن الإجراءات التي قامت بها الوزارة في المجال الوقائي قال الدكتور (أيمن جبس): "حتى الآن لم تُسجَل أي إصابة في المناطق المحررة، ومع ذلك نقوم بالإضافة إلى الإجراءات الوقائية بحظر التجمعات، إضافة إلى التعاميم والقرارات التي أصدرتها الحكومة لتخفيف التجمعات ومراقبة المعابر ثم إغلاق المعابر، حاليًا نقوم بتجهيز مركز حجر احترازي لضبط القادمين عبر الحدود والحجر عليهم لمدة 14 يومًا لمنع نقل المرض إلى المناطق المحررة."

وبما يخص السبب باستهتار الناس ودور الحكومة في التوعية صرح الدكتور (جبس) أن "استهتار الناس هو بسبب تأخر ظهور الإصابات في المناطق المحررة والناس مازالت مسترخية، ولكن نرى خوفًا شديدًا من الناس عندما ينتشر على وسائل الإعلام أن هناك مصابًا بـ (كورونا) وبسبب الظروف المعيشية الصعبة ونشر الوعي بطريقة غير ممنهجة من عدة جهات، ونحن في الوزارة قمنا بنشر المطبوعات والمسموعات والمرئيات، لكن هناك عدة جهات من مديريات ودفاع ومنظمات فصار الأمر يبدو مضطربًا وبدأ بشكل متفاوت، فهذا الأمر كبير يحتاج جهودًا منظمة ومنسقة ومرتبطة مع نشر الوعي بشكل تدريجي ومدروس، وهذا لم يحصل ونحن في الوزارة قمنا بالأمر بشكل تدريجي لكن وجود بقية المنظمات وأطراف فاعلة على الأرض أدى نوعًا ما إلى غير هذا الشيء." وكشف الدكتور عن تجاوب محدود للناس مع القرارات بشأن الوقاية من كورونا وقال: "الناس مستمرة بأعمالها ونشاطاتها، وعلى ما يبدو أن هناك تجاوب محدود، والناس غير مدركين حتى الآن خطورة انتشار هذا المرض الخطير في المحرر، وتبدو بعض الناس غير مقتنعة بهذا الوباء وتظن أن هناك تهويل من الإعلام وأن هناك أهداف سياسية أو ما شابه من وراء التهويل العالمي، ولكن نحن في الوزارة وبحسب الظروف التي نعيشها من كثافة سكانية عالية، نستطيع أن نأخذ جميع الاحتياطات الممكنة في ظل الظروف التي نعيشها، واستمرار الناس في أعمالهم وعدم إلغاء التجمعات والتهاون في أخذ الاحتياطات اللازمة، سوف يؤدي فيما بعد، إذا استمر الحال على ما هو عليه وفي حال انتشار المرض، إلى نتائج غير محمودة."

أما دور الإعلام، فبحسب الدكتور أيمن، فإن "الجهات الإعلامية والمنظمات الإنسانية يقع عليهم العائق الأكبر، ولكن تدخل عدة جهات أدى إلى نوع من الاضطراب في موضوع التوعية، وكانت التوعية غير منسقة والكل قام في دور محمود لا بأس فيه، ولكن كل شيء يجب أن يكون مدروسًا وممنهجًا على حسب الخطر القادم، فعدم وجود الوباء سواء كان مكتشفًا حديثًا أو كان في ذروة انتشاره، فهذا الأمر يحتاج إلى تنسيق." وفيما يخص التساؤلات عن سبب استمرار الجامعات، قال الدكتور: "إن الامتحانات الجامعية توقفت منذ يوم أمس، وتم تأجيل الدوام في الفصل الثاني إلى 15 الشهر الحالي، وممكن يؤجل أكثر وهناك قرار صدر من رئاسة الحكومة يخص هذا الأمر." الجدير بالذكر أن أحد أهم أسباب عدم التزام الناس بالإجراءات الوقائية، وجود حاجة كبيرة للعمل وسط ظروف الفقر والنزوح وعدم توفر أي عائد مادي في حال قررت إحدى العائلات الالتزام بالحجر الصحي، في حين قامت مجموعة من المنظمات السورية بالسماح لموظفيها بالعمل من المنزل مع استمرار الراتب.

وضعف القدرة الشرائية لدى المستهلك، كل ذلك أسباب أدت إلى انخفاض أسعار العسل، وهو أمر يهدد تربية النحل لعدم قدرة النحلة على الاستمرار والحفاظ على مناخهم. " وقد حذر (توفيق) من انقراض هذا القطاع المهم وطالب الجهات المعنية بحمايته من خلال دعم النحل بالمعدات والأدوية وتقديم الإرشادات والنصائح وكل ما من شأنه إنقاذ هذه الثروة المهمة. وثمة أمراض تصيب النحل، وهي بدورها ساهمت بضعف الإنتاج، حيث انتشرت في الفترة الأخيرة بشكل كبير بحسب السيد (محمد جمعة) مربي نحل من بلدة (زردنا) شمال إدلب، حيث حدثنا عن أمراض عدة منها: "فاروا النحل أو (قراد النحل)، ومرض النوزيما، والتعفن الحضني الأوروبي، وقمل النحل. " وأضاف: "هذه الأمراض تنتشر إثر إجماع المربين عن العلاج بسبب الغش الذي يطال معظم الأدوية التي تدخل عن طريق التهريب ولا تخضع للرقابة من قبل الجهات المعنية. " وتحدث (جمعة) عن أنواع النحل التي تبلغ نحو 1500 نوع منها البلدي (السوري)، والمصري، والأوروبي (الهجين) الذي يتفرع عنه أنواع أشهرها (كارنيسكا، واللوكوستيكا، وبيك فاست، والنحل الأرجنتيني) وأضاف أن "الأصناف الأجنبية تتميز عن النحل البلدي بالهدوء والإنتاج العالي للعسل، لذلك يفضل المربون هذا السلالات المهجنة على الأنواع المحلية. " وكما للنحل أنواع، كذلك للعسل أصناف تختلف باختلاف المراعي التي يعتمد عليها النحل أثناء جمع الرحيق في الشمال المحرر، فهناك عسل اليانسون، وحبّة البركة، والجيجان، والشوكيات، والسدر، ولا تقتصر الفائدة في تربية النحل على إنتاج العسل فحسب، بل هناك أيضًا إنتاج الملكات المهجنة، وإنتاج غبار الطلع، وحبوب اللقاح، والغذاء الملكي غالي الثمن الذي يبلغ سعر الغرام الواحد منه 500 ليرة سورية، بالإضافة إلى بيع الطرود (الشلوح) وبيع عكبر النحل، الذي يُعدُّ مضادًا حيويًا طبيعيًا وفعالاً، ويستخدم لعلاج عدة أمراض أبرزها قرحة المعدة. وختم السيد (محمد) حديثه عن فوائد العسل، ومنها احتوائه على كميات كبيرة من الفيتامينات والسكريات كالسكرورز واللاكتوز التي يقوم الجسم بتفكيكها وامتصاصها لتقوي جهاز المناعة لدى الإنسان ضد الأمراض التي يتعرض لها كالسرطانات وأمراض جهاز الهضم، إضافة إلى استخدامه لترميم الجلد بعد الجروح والحروق.



محمد حمروش

## تربية النحل ( مهنة مهددة بالانقراض في الشمال المحرر )

تراجعت تربية النحل في سورية بعد الحرب إلى حدٍّ بعيد فبعدما كان إنتاج سورية قبل الحرب يبلغ 3000 طن، انحسر إلى 600 طن نهاية العام 2019، بحسب وزارة الزراعة، وهو لا يكفي للاستهلاك المحلي الذي يبلغ نحو 1500 طن بعد أن كان يصدر نصفه في السابق، وقال المهندس الزراعي (مهند لوكي): " إن نسبة التراجع والخسارة بلغت 80% وأنه لا يوجد أي مجال للمقارنة لما كان عليه الحال قبل الحرب. " صحيفة حبر التقت البيطري (عبد الحكيم توفيق) للوقوف على أسباب هذا التراجع التي عزاها إلى انقطاع الطرقات أمام المربين الذين كانوا ينقلون النحل إلى مناطق الساحل في الشتاء حيث الحرارة المعتدلة والمرعى الوفير (أزهار البرتقال والليمون)، ثم إلى المناطق الجبلية حيث أزهار اللوزيات نهاية الشتاء، وإلى الداخل لتعتمد على أزهار الكزبرة واليانسون والشمرة في الربيع، لينتهي المطاف بها على ضفاف الفرات شرق البلاد حيث زهر القطن وعباد الشمس. وأضاف توفيق: "انعدام الأمان جعل خلايا النحل عرضة للسرقة، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار المحروقات وتكاليف النقل الباهظة، وارتفاع أسعار مستلزمات النحل (كالبدة، والمنفاخ، والشمع، والخلايا، والأدوية) التي يشتريها المربون بالدولار، وانخفاض أسعار العسل، حيث يبلغ سعر الكيلو غرام الواحد 7 آلاف ليرة سورية، فضلاً عن ضعف إنتاج العسل لعدم القدرة على الوصول إلى المراعي في جميع الفصول وبالتالي ضعف النحل وانحسار الإنتاج، وأيضاً غش العسل من قبل بعض ضعاف النفوس، وعدم توفر طرق للتصدير،



## تكنولوجيا

ترقبوا جهاز شاومي الجديد بـ 100 دولار فقط

تستعد شركة "شاومي" الصينية لإطلاق هاتف Redmi 8A pro الجديد بسعر 100 دولار أمريكي فقط. وهذا الهاتف الحديث سيتميز بهيكل من البلاستيك والزجاج المقاوم للصدمات والخدوش، وسيكون مزوداً بشاشة بمقاس 6.2 بوصة وبدقة عرض 1520/720 بيكسل، أما وزنه فلن يتعدى 188 غراماً.

كما سيحصل الهاتف على معالج رباعي النوى Snap-dragon 439، ومعالج رسومات Adreno 505، وسيتميز بذاكرة وصول عشوائي 2 أو 3 غيغابايت. أما بالنسبة إلى بطاريته فستكون 5000 ميلي أمبير تعمل مع شاحن سريع 18 واط، وستكون كاميرته الأساسية ثنائية العدسة بدقة (13+2) ميغابيكسل، والكاميرا الأمامية بدقة 8 ميغابيكسل تعمل على خاصية التعرف على الوجوه.

# عربي

## فائدة لغوية

قل: "تساهلت على فلان في هذا الأمر" أي إنَّت له ولم تشدد عليه ولم أدأقه الحساب وغمضت عنه. ولا تقل: تساهلت مع فلان. وذلك لأن كلمة "مع" تفيد الاشتراك، ولأن تساهل "ليس للاشتراك"، ثم إن الاشتراك لو صح في تساهل لوجب أن يكون المعنى، أنك ساهلته وساهلك.



## صحة

هل كتم النَّفس لمدة 10 ثوانٍ دون سعال يعني أنك غير مصاب بكورونا؟

تقول منظمة الصحة العالمية: "إن هذه المعلومة غير صحيحة على الإطلاق، وهي أشبه بالخرافة" وكتبت المنظمة في صفحتها على فيسبوك: "إن القدرة على كتم النفس 10 ثوانٍ أو أكثر من دون كحة أو شعور بالانزعاج، لا يعني عدم الإصابة بفيروس كورونا أو أمراض الرئتين".

وأكدت المنظمة أن الطريقة المثلى للتأكد من الإصابة بفيروس كورونا من عدمه هو الفحص المخبري، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن كتم النفس قد يكون خطيراً على بعض الأعضاء الحيوية في الجسم.

## حدث في مثل هذا اليوم

11 نيسان 2014: قصف قرية كفر زيتا في ريف حماة من قبل طيران النظام باستخدام براميل متفجرة تحتوي غاز الكلور للمرة الأولى.



التغلب عليها والمضي في رسم بسمة فرح على وجنات أطفال من واجبنا ألا تذر أعينهم الدموع". تحدثت إلينا الأنسة (نور) المسؤولة عن الكادر التعليمي والترفيهي في النادي: "يضم الكادر 12 أستاذًا من أصحاب الكفاءات والخبرات، نقدم للأطفال مختلف النشاطات المدرسية والثقافية، وبالإضافة إلى المواد المنهجية فإننا نقدم لهم نشاطًا مسرحيًا وورشات عن القصة القصيرة، كما نعلمهم على ألعاب رياضية كالشطرنج وكرة الطاولة وغيرها، ونهدف من ذلك إلى رفع القدرة العقلية والبدنية للطفل وتشجيعه على إطلاق طاقاته المحبوسة ومواهبه المكبوتة. لا شك أننا نعاني نتيجة ظروف الحرب والمخيمات التي تعيش واقعًا كارثيًا، لكن يحذونا الأمل بأن تتجاوز تلك العقبات ونستمر في خدمة الطفل السوري وقضية تعليمه." يعيش الشمال السوري واقعًا تعليميًا صعبًا ما يؤثر بالدرجة الأولى على الطفل ويسبب تسربًا وابتعاد الكثير من الأطفال عن مقاعد المدرسة، فممنهم من يحاول إعالة أسرته في ظل انهيار الاقتصاد وانتشار الغلاء الفاحش، ومنهم تسببت الظروف المعيشية القاسية بحرمانهم من التعليم وتحصيله، كما يكون لوعي الأهالي دور كبير والذي يغيب عند بعض العائلات للأسف. كما ناشد السيد (مازن) عبر صحيفة حبر الجهات المهتمة بالتعليم والطفل السوري بمساعدة أطفال المخيمات على أخذ حقهم في التعليم والرعاية، وطالب كل الجهات بتحمل مسؤولياتها تجاه الطفل دفاعًا عن حقه في تعليم ذات سوية جيدة ومجانية تكفل له مستقبلًا مشرقًا وجميلًا في وطنه وبين أهله. أثناء زيارتي للمخيم تعرفت على صديقاتي الصغيرات (يارا، وروان، وفاطمة) اللواتي كنَّ يلعبن بعد حصّة رياضيات طويلة ومتعبة، همست لي يارا قائلة: "قبل وجود النادي لم أكن أستفيد من وقتي، كنت أعب طوال النهار، أما الآن فأنا أدرس وأتعلّم." فارقتني والابتسامة تملأ وجنتها، وتمنيت لها حياة كريمة ومستقبلًا كبيرًا وأن تكون شمسًا مشرقة على الدوام، هي وكل أطفال وطني الذين سلبتهم الحرب فرحتهم ونغصت عليهم حياتهم، فباتوا لاجئين ومشردين ومهددين بضياح مستقبلهم كما ضيع المغول الأسدي حاضرهم وشردهم من مدنهم وقراهم. تتمنى أن تكون مبادرة السيد (مازن) وكل المبادرات الإنسانية حجر أساس لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في بلاد منهكة ومحطمة وجريحة.



المعتصم الخالدي

### (بسمة نور) ناد تعليمي يرسم بسمة على وجوه الأطفال المهجرين

"عيش اليوم حلم الغد" هو الشعار النبيل الذي رفعه كادر نادي (بسمة نور التعليمي الترفيهي للأطفال) وهو فريق تطوعي شاب يصمم على طبع البسمة على وجوه أطفال أتعبتهم الحرب وهجرتهم. تجولت في أرجاء المخيم وبين طرقه الترابية، وشاهدت أطفالاً بعمر الورود يلعبون ويضحكون ويدرسون في الخيم. (مخيم الرحمة) الواقع في مدينة حزانو في ريف إدلب، الذي تقطن فيه عائلات تهجرت نتيجة فترة التصعيد الأخيرة، يضم أيضًا نادي (بسمة نور) المكوّن من عدد من الخيم التعليمية التي تُؤوي أطفالاً وتقدم لهم أنماطًا تعليمية ومناهج مدرسية تتناسب مع أعمارهم، ممزوجة بالترفيه والرياضة والنشاط وبإمكانيات بسيطة وصغيرة. صاحب فكرة إنشاء خيم تعليمية الأستاذ (مازن المسموم) مهجر من حمص، تحدث إلى حبر عن الفكرة بقوله: "خطرت الفكرة عندما بدأنا بزيارة ذات طابع إنساني إلى مخيم (باتنتة) شرق معرة مصرين، كان مخيمًا عشوائيًا وغير مخدم، قدمنا لما يقارب 85 طفلًا حقائب مدرسية، ومن ثم فكرنا جدًّا في إنشاء مدرسة تقدم للأطفال تعليمًا جيدًا وتحميهم من التسرب، وكوننا نتمتع بتجربة مماثلة في حمص استطعنا تنفيذ المشروع والبدء به." يضم النادي 160 طفلًا موزعين على تسع خيم صفية، يتلقون فيها كافة أشكال التعليم للمرحلة الابتدائية بالإضافة إلى نشاطات وهوايات أخرى. يضيف السيد مازن: "كانت البداية من حزانو، حيث تعاون معنا المجلس المحلي فيها مشكورًا بمنحنا قطعة أرض بمساحة صغيرة لنصب الخيام التعليمية، وتم الافتتاح يوم 15 آب من العام الماضي، بحفل مسرحي شارك فيه عدد كبير من الأطفال، واجهتنا صعوبات من حيث طبيعة المكان والبيئة غير الصالحة للطفل، ونحاول جاهدين

عبد الحميد حاج محمد

## (بنش) بعد النزوح وعودة الحياة إلى المدينة ماهي احتياجات السكان؟

تعاني مدينة بنش من صعوبات عديدة تواجه القطاع الخدمي والإغاثي في المدينة الذي وصل حد العجز في المجلس المحلي، ولعل سبب تلك الصعوبات قلة المنظمات العاملة في المدينة بسبب حملة النظام الأخيرة وتعرض المدينة للقصف ونزوح غالبية قاطنيها.

صحيفة (حبر) التقت رئيس المجلس المحلي في مدينة بنش الدكتور (فاضل حاج هاشم) للحديث عن وضع المدينة الخدمي والإغاثي بعد عودة الأهالي إلى المدينة.

يقول (حاج هاشم): "قبل عملية النزوح كان في مدينة بنش حوالي 12 ألف عائلة منها ثماني آلاف عائلة من أبناء بنش المقيمين، وحوالي أربع آلاف عائلة من أهلنا المهجرين، وفي النزوح لم يتبق بالمدينة إلا حوالي ألفي عائلة من أصل 12 ألف عائلة." وبعد إعلان الاتفاق الروسي-التركي، عاد الكثير من الأهالي إلى بلدانهم وقراهم الهادئة نوعاً ما، ومن تلك المدن كانت مدينة بنش، حيث شهدت عودة كبيرة للأهالي إليها، وشهدت استقرار عدد كبير من النازحين في المدينة. يقول (حاج هاشم) بأنه "سابقاً كانت نسبة النازحين الكبيرة في المدينة من أبناء خان شيخون ومعرفة النعمان، إلا أن معظم النازحين حالياً من أبناء مدينة سراقب وريفها، إذ يعود ذلك للقرب الجغرافي بين المناطق وكون البيئة أقرب مما تجعل النازحين متعايشين أكثر." إلا أنه بعد عودتهم النازحين والمقيمين إلى المدينة، لم تستجيب أي منظمة لاحتياجاتهم وتأمين السبل الغذائية لهم في ظل الظروف الصعبة التي يعاني منها السكان وخصوصاً المهجرون في الشمال المحرر. وبحسب ما قاله حاج هاشم فإن "الخدمات في المدينة متوقفة منذ ثلاثة أشهر ولا يوجد أي منظمة قدّمت أي خدمات للأهالي في المدينة، إلا منظمة واحدة تقدم شهرياً قرابة 300 سلة غذائية، في حين يبلغ عدد العائلات 10 آلاف عائلة وهذا العدد غير كافٍ."

بالرغم من تقديم المنظمات العاملة في المحرر لمشاريع الطوارئ للنازحين الذين فقدوا بيوتهم وممتلكاتهم بسبب آلة إجرام نظام الأسد، إلا أن المدينة لم تشهد إقبال تلك المنظمات رغم استقرار الأوضاع في المدينة بعد أن أصبحت في فترة من الفترات خط المواجهة بعد تقدم

النظام لبلدتي النيرب وآفس. يقول (حاج هاشم): "ما دعا بعض العائلات للبقاء في المدينة أو عودة قسم من العائلات هو استمرار تقديم الخدمات من قبل المجلس المحلي وعلى رأسها النظافة، وقد استمر المجلس المحلي بتقديمها خلال فترة النزوح." وتحتاج المدينة إلى العديد من الخدمات الرئيسية، ولعل أبرزها التي أخبرنا بها (أبو محمد) أحد الأهالي في المدينة أن "حالة الطرق في المدينة سيئة للغاية، وتحتاج صيانةً ولو بسيطة كونها ترهق المارة بسبب إهمال صيانتها." وعن أزمة كورونا أخبرنا رئيس المجلس المحلي (فاضل حاج هاشم) بأن "المجلس كونه حلقة في مؤسسات المجتمع المدني فإنه قام بنشر كافة القرارات الصادرة وأطلق عدة حملات توعية بالتعاون مع الفعاليات المؤثرة في المدينة، وأنا نجد صدى وردود فعل إيجابية لما قمنا به." ويختم (حاج هاشم) بأن "أهم الاحتياجات التي يحتاجها الأهالي في المدينة هي مياه الشرب والعمل على ضخ المياه في الشبكة، إذ لا يوجد مياه منذ ثلاث سنوات واعتماد الأهالي على الصهاريج الخاصة، ونطلب من منظمات المجتمع المدني أن تقوم بمشروع طوارئ للأهالي والنازحين في المدينة نتيجة للوضع السيء الذي يعانيه غالبية الأهالي." هذا وتشتهر مدينة بنش بلوحاتها وجدارياتها التي تواكب كل حدث محلي وعالمي، وتشتهر بمظاهراتها الملفتة للنظر، وتعدّ من أولى المدن الثائرة في الشمال السوري.

يذكر أن فريق (منسقا استجابة سورية) نشر مؤخراً إحصائية عن أعداد العائدين إلى بلداتهم بعد حملة النزوح التي شهدتها الشمال المحرر، ووفق بيان الفريق فقد تجاوز عدد الأشخاص العائدين حوالي 80 ألف نسمة موزعين على ريفي حلب وإدلب وطالب الفريق المنظمات الإنسانية العمل على إعادة نشاطاتها السابقة إلى المناطق التي بدأت تشهد عودة الأهالي إليها وتفعيل الخدمات الإنسانية المطلوبة لإقامة الحياة في المدن.



أحمد زكريا

## رئيس هيئة القانونيين السوريين يكشف تبعات تقرير منظمة حظر الأسلحة الكيماوية

بإمكان الأمم المتحدة تجاوز مجلس الأمن والتوجه صوب الجمعية العامة للأمم المتحدة وتنفيذ القرار 2118 وفق الاتحاد من أجل السلام، لأن مجلس الأمن هو من يتبع للجمعية العامة وليس العكس، وذلك من أجل الحصول على قرار لإرسال قوات لضرب النظام واستئصاله". وعقب صدور القرار أدانت الولايات المتحدة الأمريكية استمرار نظام الأسد باستخدام الأسلحة الكيماوية، حيث ذكرت الخارجية الأمريكية في بيان، أن "الولايات المتحدة تدين استخدام الأسلحة الكيماوية على النحو الذي أفادت به لجنة التحقيق وتحديد الهوية التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية، وتطالب بأن توقف سورية فوراً جميع عمليات تطوير وتخزين واستخدام الأسلحة الكيماوية". وقال (شهاب الدين): "إن المذكرة القانونية الصادرة من قبلهم تأتي في هذا الوقت لتذكير المجتمع الدولي وخاصة الأمين العام للأمم المتحدة والجمعية العامة الذين صمتوا عن قتل السوريين، بأن هناك فقرة تم التغاضي عنها عمداً ولم تتم معاقبة نظام الأسد، والآن علينا أن نتمسك بالتقرير وتطبيق الفقرة 21، خاصة وأن أمريكا صرحت أن هناك مخزوناً كيماوي كبيراً لدى الأسد، ومن هنا فنحن نطالب بحقنا في تطبيق القرار ولا نطالب بأمر اختياري". يشار إلى أن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السوري قال في بيان يوم الخميس الماضي: "إن الموقف الدولي بعد هذا التقرير يجب أن يكون مختلفاً وأكثر إدراكاً لضرورة فرض تدابير عملية ضد النظام بموجب الفصل السابع، وفق ما تقتضيه قرارات مجلس الأمن ذات الصلة". وحذر الائتلاف الوطني من "طبيعة الرسائل التي يحملها العجز الدولي المستمر إلى النظام، وإلى بقية الأنظمة الاستبدادية حول العالم، وما يشكله كل ذلك من خطر على السلم والأمن الدوليين وعلى قيمة القانون الدولي، ومستقبل منظمة حظر الأسلحة الكيماوية برمتها"، وفق البيان.

أصدرت (هيئة القانونيين السوريين) مذكرة قانونية طالبت فيها المجتمع الدولي والأمم المتحدة تطبيق الفقرة 21 من القرار 2118 لعام 2013، ووجوب جوب استخدام القوة تحت الفصل السابع بحق الأسد، وكذلك وجوب إحالة ملفه للمحكمة الجنائية الدولية، وذلك بعد صدور قرار (منظمة حظر الأسلحة الكيماوية) الذي أشار صراحة إلى مسؤولية نظام الأسد عن استخدام السلاح الكيماوي في العام 2017. وقال رئيس (هيئة القانونيين السوريين) المستشار القانوني (خالد شهاب الدين) في تصريحات خاصة لـ "بداية لا بد أن ننوه إلى أن القرار 2118 الذي صدر في أيلول 2013، صدر نتيجة الضربة الكيماوية التي ارتكبتها نظام الأسد بحق أهلنا في الغوطة بريف دمشق في 21 آب 2013، مع الإشارة إلى أن نظام الأسد يزعم أنه سلم كامل مخزونه الكيماوي". وأضاف أن "الفقرة 21 من قرار مجلس الأمن الدولي 2118 المُلزم والنافذ، تنص على أنه في حال احتفظت سورية بجزء من السلاح الكيماوي أو استخدمته ولو لمرة بعد صدور القرار، فإنه يجب استخدام القوة تحت الفصل السابع واتخاذ كافة التدابير بحق نظام بشار الأسد". لكن هذا النظام، وحسب (شهاب الدين) استخدم الكيماوي بعد صدور القرار 2118 أكثر من 330 مرة وكلها موثقة وثابتة، ومع ذلك صمت المجتمع الدولي وتغاضى عن ذلك، رغم المطالبة المتكررة بتنفيذ الفقرة 21 لإزاحة النظام ومعاقبته وإحالة ملفه لمحكمة الجنايات الدولية. وأشار تقرير "منظمة حظر الأسلحة الكيماوية"، الذي صدر الأربعاء، إلى وجود أسباب معقولة للاعتقاد بأن سلاح الجو التابع لنظام الأسد هو من أسقط قنابل جوية تحتوي على السارين في اللطامنة في 24 و30 آذار/مارس 2017، كما أسقط أسطوانة تحتوي على الكلور على مستشفى اللطامنة في 25 آذار/مارس 2017، ما أكد من جديد استمرار النظام في استخدام الأسلحة الكيماوية وتجاهله التام لحياة الإنسان. وقال (شهاب الدين): "الآن صدر تقرير منظمة حظر السلاح الكيماوي الذي يشير إلى أن نظام الأسد هو من ارتكب ضربة كيماوي على اللطامنة، وهنا ننوه إلى أنه لا يمكن التذرع بالفيتو الروسي الصيني، بل



مازالت آثاره حتى هذه اللحظة. " وأردف (الأسعد) بقوله: "ونتيجة لذلك لا تتوفر الكميات الكافية لسد حاجيات المستهلكين في المنطقة، بالإضافة إلى صعوبة توفير الأدوية بعد إغلاق المعابر مع مناطق النظام، والتكلفة المضاعفة للأعلاف المستوردة من تركيا التي تتراوح بين 425 و450 دولاراً للطن الواحد. " في حين إنه لم يكن المتضرر الوحيد في هذه الأزمة هو المستهلك فحسب، بل امتد ليطال مربّي الدواجن أيضاً، ليتبين لنا ذلك من خلال ما أوضحه (أبو عمر مسطو) أحد مربّي الدواجن في الريف الغربي لحلب، أثناء حديثه (لصحيفة حبر) عن الصعوبات التي يواجهها من غلاء في أسعار الأدوية، والأمراض الكثيرة التي يصاب الطير بها، وخاصة في فترة الشتاء، علاوة على الكميات الكبيرة التي يتم استهلاكها من الفحم الحجري كمادة أساسية لنجاح الدجاج، حسب قوله.

ويضيف (أبو عمر): "نسبة من المداجن التي كانت تقوم بإنتاج اللحوم في الريف الغربي لحلب، قد تم خروجها عن العمل حالياً نتيجة حركة النزوح التي شهدتها مدينة الأتارب وبلدة قبتان الجبل والقرى المحيطة بها، والتي تمت السيطرة على بعضها من قبل قوات النظام والتقدم نحو البعض الآخر في الشهر الفائت أثناء حركة التصعيد الأخيرة. "

وفي ذات السياق يخبرنا (أبو عبدو الحلبي) أحد أصحاب محلات بيع لحوم الدجاج: "نسبة بيع للحوم الدجاج انخفضت حتى 40%، عن الأشهر الماضية، ويعود ذلك لتدهور الليرة السورية وعدم مساواتها لقيمتها سابقاً، بالإضافة إلى ارتفاع أجور نقل البضاعة من المسالخ المركزية في ريف حلب، بسبب التكلفة العالية للمحروقات، ليبلغ سعر الكيلو الواحد من الدجاج 1600 ليرة سورية. "

هذا ما دفع بعض العوائل للاضطرار في تقنين استهلاكها للحوم، واتجاه بعضهم الآخر نحو سودة الدجاج، وهي جزء من الدجاج يكون سعره أخفض من لحومها، واللحوم المستوردة ( المجمدة) التي يؤدي عدم حفظها ورقابتها لإفسادها وتسببها بالعديد من الأمراض.

ومن الجدير ذكره أن قطاع الدواجن يشكل إنتاجاً مهماً في الاقتصاد السوري، بسبب طبيعة البلاد وعوامل الطقس، وتوافر اليد العاملة بكثرة، إلا أن العوائق المتعددة كفيلاً بتراجع ملحوظ لهذا القطاع.



أميمة محمد

## ما سبب ارتفاع أسعار الدواجن في المحرر؟!

تشهد أسواق المناطق المحررة في الشمال السوري، ارتفاعاً كبيراً وملحوظاً في أسعار اللحوم الحمراء ولحوم الدجاج والمواد الغذائية، الأمر الذي أدى إلى جمود في حركة الأسواق، مما انعكس ذلك سلّياً على الأهالي والتجار على حد سواء. ليصبح حديث الغلاء لا يخلو من جلسات الرجال والنساء، فتكلفة طبخة (المقلوبة) تجاوزت 9000 ليرة سورية، بعد أن صار سعر الفروجة الواحدة 5000 ليرة. لم يعد بإمكان العائلة ذات الدخل الذي لا بأس به السيطرة على الوضع وتأمين مستلزمات البيت كاملةً، فكيف هو حال الفقراء أو من لا يملكون أبسط الإمكانيات؟! بل إن الغلاء لم يقتصر على اللحوم الحمراء والبيضاء، فقد طال أيضاً الخضروات والخبز وكل المواد الغذائية التي لا يمكن الاستغناء عنها، وخاصة قبيل قدوم شهر رمضان الذي تزيد فيه مصاريف العوائل.

صحيفة حبر رصدت سبب الارتفاع في أسعار اللحوم بشكل عام والدواجن خصوصاً، إذ يأتي في مقدمة الأسباب غلاء سعر صرف الدولار الأمريكي الذي تجاوز 1200 ليرة سورية، وعزوف الناس عن شراء المنتجات المحلية في معظم الأحيان، مستعاضين عنها باللحوم المستوردة الأرخص نسبياً، التي يأتي في مقدمتها التركي والأوكراني وغيرها ممّا يتم تهريبه بشكل يومي من معبري باب الهوى وجرابلس الحدوديين. وثمة سبب آخر مهم أكده لنا الطبيب البيطري (محمد الأسعد) المشرف العام على مداجن ريف حلب الغربي، حيث إنه "هناك تراجع بالثروة الحيوانية ومهنة تربية الدواجن، خصوصاً بعد حملة التهجير القسري لأهالي ريف إدلب الجنوبي ومنطقة جبل الزاوية، ما أدى إلى خروج مئات المداجن عن العمل بالمصلحة، بعد استهدافها من قبل الطيران الحربي في الفترات الأخيرة والضرر الكبير الذي لحق بالأهالي، والذي



## حليب الأطفال (رينولاك) يباع بإدلب بعد انتهاء صلاحيته ونقابة الصيدالة تنفي

رؤى الزين

تستخدم الكثير من الأمهات في المحرر السوري الحليب الاصطناعي ليكون مساعداً لهنّ في اتمام غذاء الطفل، ويعدّ حليب الأطفال "رينولاك" المستورد من مناطق النظام من الأنواع الجيدة نوعاً ما، إذ يباع بنسبة 40% من الأنواع الحليب الأخرى، ويتكون من حليب بقر مقشود وزيت نباتية ومصل حليب البقر والمعادن والبروتينات والفيتامينات والدسم. تروي (أم إلياس) رحلتها في البحث عن حليب لرضيعها بعد أن فقدت حليبها نتيجة قصف الطيران بالقرب من منزلها: "خضع طفلي لعدة أنواع من الحليب التركي، ولكن بسبب عدم توفره بكل المناطق المحررة، وخاصة بعد نزوحنا، أطعمت طفلي حليب (رينولاك)، ويوجد عدة صيدليات بمدينة إدلب تباع حليباً فاسداً ومنتهي الصلاحية من تاريخ 12/3، وكل يومين أبحث عند أكثر من خمس صيدليات حتى أشتري علبة حليب لابني ضمن صلاحيته، وأغلب الصيدليات تباع علبة الحليب بربع القيمة بعد انتهاء صلاحيته بـ 15 يوماً حتى لا تتلفه وتكسب ولو مبلغاً بسيطاً، والقسم الثاني يتجاهلون تاريخ الصلاحية ويبيعون الغلبة بسعرها الطبيعي 4500 ليرة سورية".

تتجاهل بعض الصيدليات أضرار الحليب الذي انتهت صلاحيته، صحيفة حبر التقت دكتور الأطفال (صبحي) الذي حدثنا عن أضراره بقوله: "أضرار الحليب المنتهي الصلاحية قد يتعرّض الطفل للإصابة بالتسمّم الغذائي من البكتيريا غير الصّحية الموجودة في الحليب، ويمكن حدوث تشنجات في المعدة، والشّعور بالغثيان، والإسهال، وقد تستمر هذه الأعراض لأيام، ويمكن أن تصبح هذه الأعراض أكثر شدةً وعندها يحتاج الطفل المريض للتدخل الطبي".

يقوم قسم المراقبة في نقابة الصيدالة بالتعاون مع المراقبة الدوائية التابعة لمديرية الصحة بجولات ميدانية على الصيدليات في مدينة إدلب، ويتحدث المسؤول عن المراقبة الدوائية (مصطفى الدغيم): "نقوم بجولات ميدانية، وفي حال وجود مخالفة تلحق بالصيدلي العقوبات التي تبدأ بالتنبيه وتنتهي بتشميع الصيدلية".

كما تفتقر المراقبة الدوائية للموظفين بالمقارنة مع وجود عدد كبير من الصيدليات في المحافظة، وفي ذلك يقول (الدغيم): "ليس لدينا القدرة على وضع مراقب عند كل صيدلية، ولكن نحن مستعدون لتلقي أي شكوى وجاهزون لنتحقق منها ونحقق فيها فوراً". أما عن حليب (رينولاك) خاصة وبيعه بالصيدليات بعد انتهاء صلاحيته، فقد نفى (الدغيم) (وجود أي شكوى بهذا الخصوص وقال: "بالنسبة إلى الحليب والدواء المنتهي الصلاحية الموجود في الصيدليات وارد أن يكون في الصيدلية، وممكن بيعها بقصد الصيدلي أو بخطأ منه، ولكن نحن في حال أتتنا شكوى نقوم بالتحقق من ذلك، فإذا كان الصيدلي عارضها للبيع ويبيعهها فهنا نلحق به العقوبات والإجراءات المترتبة عليه، وفي حال كان الدواء أو الحليب غير معروض للبيع وهي في قائمة الدواء المتلف فهنا لا حق عليه".

بدوره نفى نقيب صيدالة إدلب (يحيى نعمة) وجود أي علب حليب فاسدة في الصيدليات، مؤكداً متابعة النقابة لهذه الأمور التي تُعدّ مخالفة وتحمل صاحبها تبعات هذا الأمر، في حين أكد أن تلك العبوات يتم تداولها في المحال التجارية وصلات بيع المواد الإغاثية. وأخيراً: تتساءل (أم إلياس) بقولها: "لأنني انتهت إلى الصلاحية أنقذت طفلي من المرض وربما من الموت، لكن لو كنت أمّاً لا تعرف القراءة أم لم أتبه إلى التاريخ ابني سيكون ضحية مين؟!".



## بسبب كورونا... بطولة لكرة القدم الإلكترونية قيد الإطلاق

أعلنت مجموعة "بي إن" الإعلامية أنها ستبث بطولة لكرة القدم الإلكترونية تستمر لمدة شهر. وتنطلق البطولة يوم الأربعاء من كل أسبوع وستضم لاعبين محترفين من نادي باريس سان جيرمان الفرنسي. وقال (ناصر الخليفي) رئيس مجموعة "بي إن" الإعلامية إن "البطولة ستبث تلفزيونيًا في الولايات المتحدة وفرنسا ومنطقة آسيا والمحيط الهادي و24 دولة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.



## كورونا يقضي على أول لاعب كرة قدم سوري

قضى فايروس كورونا المستجد كوفيد 19 على أول لاعب سوري بحسب ما ذكرت وسائل إعلامية. وتوفي الكابتن السوري (جوزيف شمعون) بعد إصابته بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) في السويد. الجدير بالذكر أن شمعون يبلغ من العمر 64 عامًا وينحدر من محافظة القامشلي وهو أحد أبرز حراس المرمى السوريين الذي لعبوا لعدة أندية منها الجيش والجهاد.



## النظام السوري يمدد إيقاف النشاط الكروي حتى إشعار آخر

قرر النظام السوري تمديد إيقاف النشاط الكروي حتى إشعار آخر بعد أن كان الإيقاف مقرراً حتى منتصف الشهر الحالي. وجاء في الكتاب الذي نشره اتحاد الكرة على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أنه "تنفيذاً للإجراءات الاحترازية المتخذة من قبل الفريق الحكومي للتصدي لوباء كورونا (COVID-19) من أجل الحفاظ على السلامة العامة للمواطنين".



## إصابة لاعب كرة قدم سوري بفيروس "كورونا" في ألمانيا

أصيب اللاعب السوري السابق في نادي الكرامة (ناصر السباعي) بفيروس كورونا المستجد في ألمانيا. وظهر السباعي في بث مباشر عبر حسابه في (فيسبوك) وقال فيه: إنه "بصحة جيدة الآن، وتجاوز المرحلة الصعبة، التي تكون في الأيام الأولى من المرض". ولعب السباعي (35 عامًا) لعدة أندية خارج سورية، منها نادي (طرابلس) في لبنان، كما لعب في عدة دوريات منها الدوري الأندونيسي الممتاز والدوري البحريني، والهندي.

جاد الغيث

مبادرة بلدنا كلنا .. وكتاب خمس مدن  
في الثورة السورية

(لن أفقد الأمل.. لن أفقد الأمل، إنها سورية العظيمة، وليست سورية الأسد). تغريدة كتبتها الفنانة السورية الراحلة (مي سكاف) ولسان حال كل سوري حر يترجم هذه العبارة إلى واقع معاش على مدار تسع سنوات من عمر الثورة السورية، حيث شهدت المناطق السورية الثائرة أوجاعًا دامية في سبيل بناء سورية حرة وعظيمة.

ملايين السوريين المهجرين المحملين بذكريات لا تفارقهم عن مدنهم وقراهم عادوا مرة أخرى ليعيشوا معًا تحت سماء سورية العظيمة، وتشكلت من جراء ذلك سورية صغيرة تضم كل السوريين في كثير من المدن المحررة . مدينة (الباب) الحرة كبرى مدن ريفي حلب الشمالي والشرقي، كان لها النصيب الأكبر من استقبال النازحين من كافة المناطق السورية، واليوم يعيش أبناء المدينة الأصليون مع أهالي المناطق الشرقية والجنوبية، يتجاورون في مساكنها، ويتقاسمون الرزق في أسواقها، وينشئون فيها مجتمعًا جديدًا. وفي بداية شهر نيسان عام 2019 أطلق مركز (هوز) للتطوير المجتمعي في مدينة الباب مبادرة بعنوان: (بلدنا كلنا) تهدف إلى تعزيز قيم التماسك المجتمعي وثقافة العيش المشترك بين المجتمعات القاطنة في مدينة الباب التي تحتضن مع أهلها عددًا كبيرًا من المهجرين من مختلف المحافظات السورية، حيث تم تنفيذ عدة أنشطة تعريفية بالتراث الثقافي لكل مدينة وأحداث الثورة والتهجير على مدار ستة أشهر متتالية. نجحت مبادرة (بلدنا كلنا) وكانت حجر الأساس الأول لطباعة كتاب (خمس مدن في الثورة السورية) الذي صدر في آذار 2020.

يقع الكتاب في (60) صفحة ويتناول فترة زمنية ممتدة من عام 2011 إلى عام 2019، وبنيت مادته بشكل أساسي من مشاهدات الكتاب أنفسهم ومقالات صادرة عن دار (هوز) للأبحاث والنشر. الكتاب يحوي قائمة من المراجع والملحقات ويوثق بالتاريخ والمكان استشهاد (43) شهيدًا من شهداء معركة تحرير البوكمال وريفها. كما يروي الكتاب شهادات عن تفتيت المناطق المحررة إلى جزر متباعدة، كما حدث في مدن جنوب العاصمة دمشق، وعن تحرير مدينة الباب والبوكمال، وعن مجزرة

الساعة في حمص وعن تهجير أحياء حمص القديمة ومجزرتي كرم الزيتون والحولة، ومجزرة بيت سحم، والتغيير الديمغرافي لحي الوعر، واستهداف الناشطين في مدينة تدمر.

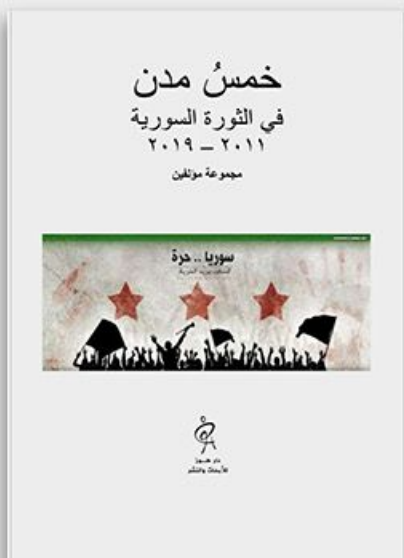
ويسلط الكتاب الضوء على وحشية نظام الأسد وتصفيته للشرفاء والأحرار، حتى (أم عمر) الطاعنة في السن، التي أصبحت تهيم على وجهها في شوارع مدينة حمص بعد تصفية المخابرات العسكرية لابنها، تشتم وتسب من حرقة قلبها، تمت تصفيته رميًا بالرصاص أمام بوابة الفرع وبكل دم بارد .

تم الاعتماد في الكتاب على التسلسل الزمني للأحداث الموجعة التي عاشتها معظم المناطق السورية الثائرة، من خلال سرد أهم الوقائع التي عاشتها خمس مدن سورية منذ بداية الثورة وحتى نهاية عام 2019، ولم يتم في الكتاب مراعاة التسلسل الزمني الدقيق وربط الأحداث بعضها ببعض، قدر ما تم مراعاة تسلسل منطقي للتحويلات المهمة في ثورة السوريين.

وكما هو الحال في اجتماع المهجرين السوريين لبناء حياة جديدة، اجتمع عدد من المؤلفين لبناء كتاب، وهم: (ورد فراقي - عبد الحميد النجار - محمد العمري - راغب الحماد - أحمد القشعم - محمد الخلف) .

أما المدن الخمسة التي تحدث عنها الكتاب فهي مدينة (الباب في ريف حلب الشمالي، ومدينة البوكمال في ريف دير الزور الشرقي، ومدينة حمص عاصمة وسط سورية، ومدينة تدمر وسط البادية السورية، وأحياء جنوب العاصمة دمشق تحديدًا حي القدم).

هذه قصة خمس مدن سورية يتعايش أهلها اليوم في الشمال السوري منذ بداية الحلم وحتى تاريخ قراءة هذه الكلمات...



## الحدث

## خروج الأسد وللأبد من الحكم

كتب الإعلامي (إيدي كوهين) في تغريدة نقلًا عمَّا أسماه (مصدر أجنبي) أن "خروج الأسد وللأبد من الحكم في شهر تموز /يوليو القادم، حيث سينتهي بشار الأسد عشرين سنة في الحكم بعد أن أنهى تدمير بلده وتشريد شعبه" ثم أردف بعدة تغريدات أوضح فيها أن منفى الأسد سيكون في قصر بروسيا البيضاء قيمته 200 مليون دولار.

محمد مندل



مالها شطارة منك إيدي كوهين، وحتى الموالون للنظام السوري المجرم ملؤا منه وبلشوا يعرفوا أنه تاجر فيهم لأجل الكرسي؛ لأن مجرد تطبيق قانون قيصر بعد شهرين خلاص انتهى.

أيمن خالد



انتهى بشار الأسد، ما يقوله الإعلامي الإسرائيلي إيدي كوهين أمر واقعي، وباعتقادي مستقبل سورية مثل (البوسنة والهرسك) دولة برعاية الأمم المتحدة ورياسة دورية تتناوب عليها الأطياف السورية كافة مع وجود عملية سياسية لعموم المنطقة، وأما إيران فسوف تعود إلى القرون الوسطى.

فيصل القاسم



وأنا واثق إذا هذا الكلام حدث، وهو مستبعد، ستكونون أنتم أكثر الباكين على هذا النظام؛ لأنه فعل لكم المعجزات، ويجب أن تصنعوا لهم تماثيل في كل مدنكم.

محمد الفيصل



لا أعتقد أن بوتين منعه، بل إسرائيل هي التي منعتة كونها لن تجد كلبًا مدللًا يخدمها أكثر من الأسد.

عماد كرم



المصالحة السورية ومحاكمة من يستحق أن يُحاكم هو شأننا نحن ولن نقبل أن يحاسب من قتل المدنيين ودمر البلاد بغير أيدينا، وبالنسبة إلينا هذا تحصيل حاصل سيأتي يومه، لكن بعد خروج الميليشيات الإيرانية واللبنانية والفلسطينية التي تدعم الأسد ويدعمها العالم أجمع.





منذ حوالي أسبوعين حتى اليوم قفز في وجه السوريين أربعة مرشحين للرئاسة بعد رواج إشاعة عن قرب رحيل بشار الأسد بعد انتهاء ولايته الثالثة، وبعيداً عن صحة الإشاعة والتحليلات التي تبتعتها، بما في ذلك تلك التي نالت من طموح المرشحين بعدما تحدثت عن مجلس انتقالي برئاسة (علي مملوك) بإمكاننا رصد بعض الشروط لهذا المنصب كما ظهرت في بيانات الرؤساء الأربعة:

1- الولاء لإسرائيل: فكما يبدو أنه من الصعب جداً وصول شخص غير موالي للكيان الصهيوني ومستعد أن يتخلى عن الجولان لفترة طويلة قادمة سواء كان ذلك تلويحاً أو تصريحاً، باستثناء الحمصي 2021 □□

2- الشرعية من الدول وليست من الشعب: جميع من ترشح كان يخاطب الشعب ويغازل الدول التي يمكن أن تصل به إلى طموحه.

3- اختفاء المشاريع الوطنية والاعتداد بالذات: يبدو أن المنصب يُفهم إلى الآن على طريقة الأسد، فلا يوجد مشروع أو برنامج انتخابي للمرشح، فالمنصب هو المشروع، والتصدي لمسؤولياته التي لا يعرفها المرشح هو البرنامج.

4- بيع الوهم: مع غياب المشاريع يصبح خطاب الرئيس المفترض مليئاً بالشعارات وبيع الأوهام للمواطنين بأنه سيكون المُخلص، وباستثناء فيديوهات الحمصي 2021، جميع الأوهام التي جاءت في كلمات الرؤساء بقيت خيالاً محضاً.

5- التنافس الأجوف: الذي يقوم على السباب والاتهامات بين السادة الرؤساء بدلاً من طرح مشاريع وبرامج تجعل المواطن يختار الأفضل له.

في النهاية هذه الترشيحات الأقرب للهزل، والبيانات التي أصدرها المرشحون، تشرح إلى أين وصل مقام رئاسة الجمهورية العربية السورية، فالذل والمهانة الذي وضعهما بشار الأسد في (المنصب) يبدو أنه سيستمر لوقت طويل، فليس من السهل أبداً أن يجلس على كرسي الرئاسة من ينتمي للشعب في المرحلة القادمة، لذلك يجب أن يكون الشعب مستعداً للدفاع عن مصالحه، وعدم تركها للجهات الرسمية لأنها ستكون مشغولة بالدفاع عن مصالح الدول التي تمثلها، وليس مصالح الناس.

فتغريدة واحدة من صحفي من الدرجة الثالثة على تويتر استطاعت أن تعصف بهذا الشكل بالرئاسة، فكيف إن كانت الدول تبحث جدياً عن رئيس جديد للبلاد يكمل ما فعله الأسد؟!

## المدير العام

